[355] فيها وكنا بكل شئ عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعلمون عملا دون ذلك) (1). (انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة له كل له اواب) (2). وقال تعالى عن سليمان: (فسخرنا الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخريتن مقرين في الاصفاد) (3) قصة سليمان وداود نموذج فذ: وإذا راجعنا صورة النمل فإنها نجحد فيها نماذج فذة عن تعاطي سليمان وداود مع نا آتاهما ا سبحانه في هذا المجال واول ما يواجهنا في الحديث عنهما عليهما السلام هو انه تعالى قد وفر لهما الادوات الضرورية للتعامل مع هذه المخلوقات في نطاق رعايتها وهدياتها وتوجيههنا فنحدها تبدأ الحديث بان ا قد آتاهما علما وعلما منطق الطير واوتيتا من كل شئ ثم ذكرت الآيات نماذج تطبيقية لهذا العلم وللمعرفة بجميع الالسنة ثم لتأثير ما آتاه ا سبحانه في ادارة الامور وتوجيهها ورعايتها والهيمنة عليها بصورة حيوية وبناءة وايجابية لا تأتي إلا بالخير ولا تؤدي الا الى الفلاح. آيات من سورة النمل: (.. ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا: الحمد الذي فضلنا

_____

(1) سورة الانبياء الآيات / 79 - 82. (2) سورة ص الآيتان / 18 و 19. (3) سورة ص الآيات / 36 - 38.